

<"xml encoding="UTF-8?">



"

.

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ

(

(82

"

"

"

"

, (4 : -1
" ") ,

() () ("
")
((

) (

مِمَّنْ يَتَعَصَّبُ لِوَاحِدٍ مُّعَيَّنٍ، غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَنْ
يَتَعَصَّبُ لِمَالِكٍ أَوْ الشَّافِعِيِّ أَوْ أَحْمَدَ أَوْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَيَرَى أَنَّ قَوْلَ
هَذَا الْمُعَيَّنِ هُوَ الصَّوَابُ الَّذِي يَنْبَغِي اتِّبَاعُهُ، دُونَ قَوْلِ الْإِمَامِ
الَّذِي خَالَفَهُ. فَمَنْ فَعَلَ هَذَا كَانَ جَاهِلًا ضَالًّا: بَلْ قَدْ يَكُونُ كَافِرًا ؛
فَإِنَّهُ مَتَى اعْتَقَدَ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى النَّاسِ اتِّبَاعُ وَاحِدٍ بِعَيْنِهِ مِنْ هَؤُلَاءِ
الْأَئِمَّةِ دُونَ الْإِمَامِ الْآخِرِ فَإِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُسْتَتَابَ، فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا قُتِلَ

ابن تيمية، احمد، الفتاوى الكبرى، محقق: محمد عبدالقادر عطا
مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، ج2، ص105

«اربابا من دون الله»

اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله [التوبة: 31] فسرّها رسول الله و الأئمة بعده، بهذا الذى تسمونه الفقه، و هو الذى سماه الله شركاً، و اتخذهم أرباباً،

الدرر السنيه فى الاجوبة النجديه، ج 2، ص 59



